

Eric Salerno – 18 November 2023.

More than half a century has gone by since I worked on the main research for my book Genocidio in Libia. Many things have changed in Italy since then: a generation or two of Italians, new means of communication and a change in the perception of the past. At the time, my book was considered almost off limits for a good part of the population, almost a heresy for those that believed in the saying *Italiani brava gente* (Italian Good People). I remember university professors of the older generation - lets those who were over 50 in 1969 - not wanting to believe the results of my research and speaking about exaggeration by the witnesses I had interviewed in Libya from north to south, from east to west.

When my critics were confronted by the documents that I was able to find in the Italian archives, they would say that the Italians were not yet able to confront that truth. Today, Italians are accepting the reality of the colonial past, but little is part of school curricular. Not necessarily out of wanting to hide or negate the past but because the new generations don't have time or desire to understand the past even when it is through the past that one can understand the present.

ترجمة ورقة إريك ساليرنو:

لقد مر أكثر من نصف قرن منذ أن عملت على البحث الرئيسي لكتابي "الإبادة الجماعية في ليبيا". لقد تغيرت أشياء كثيرة في إيطاليا منذ ذلك الحين: جيل أو جيلان من الإيطاليين، ووسائل تواصل جديدة، وفرص لإدراك الماضي.

في ذلك الوقت، كان كتابي يعتبر محظوراً تقريباً بالنسبة لجزء كبير من السكان، ويكاد يكون بدعة بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون بمقولة *Italiani brava gente* (الشعب الإيطالي الطيب). أتذكر أن أساتذة الجامعات من الجيل الأكبر سناً - دع عنك من تجاوزوا الخمسين عام 1969م - كانوا يريدون تصديق نتائج بحثي ويتحدثون عن مبالغة الشهود الذين قابلتهم في ليبيا من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب. وعندما واجه من كان ينتقدي الوثائق التي تمكنت من العثور عليها في الأرشيف الإيطالي، قالوا إن الإيطاليين لم يتمكنوا بعد من مواجهة هذه الحقيقة.

واليوم، يقبل الإيطاليون واقع الماضي الاستعماري، لكن قليل من هذا الماضي يشكل جزءاً من المناهج الدراسية اليوم.

ليس بالضرورة بسبب الرغبة في إخفاء الماضي أو والتتصل منه بالنفي، ولكن لأن الأجيال الجديدة ليس لديها الوقت أو الرغبة في فهم الماضي حتى عندما يكون بإمكان المرء فهم الحاضر من خلال الماضي.

أنتهت ورقة إريك ساليرونو.